والوحش والطير في جو السما وما ... بالافق من شهب والبيت والحجر
وهو الذي كان يستسقى بغرته ... قطر الغمام اذا ما امسك المطر
تستهل المزن حينه ديمٌ ... ويستدر له وفق المنى درر
فياليمن تحياه به حييت ... في الجدب طيبة والبدو والحضر
يمناه لليمن واليسرى له ابدا ... لليسر ما فيه الا اليمن واليسر
ايمن واكرم بيمني ما اعطيتها ... الا المؤن على الاعسار والجدر
وهو الذي اكتسبا الايام مولده ... طيبا تتم به الاصال والبكر
وعطر ارجا من طيب محتده ... ريح الصبا فشذاها دايما عطر
واسعدت فرقة التوحيد بعثته ... فما زمنهم بما يبغيه مؤتمر
وضوعفت بركات للانام به ... فاقبل الخصب نحو الارض يبتدر
وهو المؤمل في يوم النشور اذا ... طال الوقوف وقد وافت به سقر
سوداً كالقار لا تخبو لها لهب ... من غيظها يرتمي منها له شرر
وادنيت من رؤس الخلق يومئذ ... شمس السما ولا ظل ولا خمر
والجم الناس من حرها عرق ... واكرب الكرب واستولى به الضجر
وهو الشفيع لهم من هول ذاك اذا ... جاوا اليه ولا ملجا ولا وزر
ولا شفيع سواه يرتجى وله ... فيها خصوصا شفاعات لها اخر
يعطى مناه بها في كل امته ... حتى يوافقه الاسعاد والظفر
وهو الخطيب اذا عز المقال غدا ... وافحم الانبيا الهول لا الحصر
يقوم يحمد مولاه فيلهمه ... محامد ما اهتدى قبلا لها بشر
له اللواء لواء الحمد مختص به ... والحوض كوثره السلسال والخصر
اصفى من المزن احلى في مذاقته ... من سكر وهو من جنانه نهر
من يرده فلا بؤس ولا ظما ... ومن يذد عنه لا يحدو له صدر
له تفتح ابواب الجنان اذا ... اتى ومن بعده تستفتح النذر
يقول رضوان لم اومر بغيرك يا ... محمد ذلك التنويه والاثر
وكم له من كرامات ومكرمة ... جلت ومن معجزات ليس تنحصر

وهو

وهو النبي الذي في حبه شرف ... فالحق الاله به مهما انقضى العمر
وكن بحبر الورى هيمان ذا شغف ... قد احكمت كلفا من حبه المرر
واعمر فوادا خلا من غيره فصفا ... بحبه ابدا يبقى لك الظفر
وحب احمد معروف بالمحب على ... مشارع العفو صفوا ما بها كدر
واصبر على ما تلاقي من محبته ... تحظى بعدن اذا احظى بها الصبر
وفي الصلاة عليه دايما ذخر ... مضاعف وهو مقبول ومدخر
واي زاد فقدم منه في مهل ... الى المعاد فنعم الزاد والذخر
وداوم عليها ولا تنسى مواعده ... لتابع سبلها يعفو ويغتفر
تغنمها وطرا من ذكره وعسى ... ان لا يعوقك عنها دايما وطر
فانها في غد ذخر لمخلصها ... ان خف وزن ونوران ثم غرر
صلى الاله عليه والملايكة الارضون كلهم والجن والبشر
والفرش والعرش والكرسي والقلم المامون واللوح مع ما فيه مستطر
والشمس والبدر والانوار والظلمات البهم اجمعها والانجم الزهر
والوحش في القفر والاطيار في وكن وفي السما اذا انهلو وتنحدر
اسنى صلاة وازكاها واحفلها ... بكل معنى لهذا الوجه يعتبر
كالشمس في حمل كالروض في قلل ... كالبدر في حلل اذيالها السحر
كالبرق مؤتلفا كالمسك منتشقا ... كالدر منتسقا ما دونها الدرر
صلاة بر وتصديق دلايلها ... جلت واجلت فلا ريب ولا سرر
تزور روضا بارض وهو نافحة ... فيستمد شذاها العنبر الذفر
ويرعب المسك ان تسري له ارجا ... من عرفها وكذاك الروض والزهر
اذا انبرت من شذاها فاح فسرى ... باراه في شرف المقصود منتشر
فلا تزال بها الافاق عاطرة ... منها النواسم والازهار والعطر
ولا تزال بها الاذان حالية ... يتلى لها سورة يحلو بها السمر
يستجلب اليوم او يدنو المتمني بها ... يجز وبها السمر او يستعذب السهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)